



دافعية متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدارس المنهاج البريطاني  
في دولة الإمارات العربية المتحدة

**Motivation of non- native Arabic Language Learners in British Curriculum Schools in  
the United Arab Emirates: A Descriptive Analytical Study.**

---

*Osama Zayid*

*US University of Technology, Science and Arts*

*e-mail: osamazaied4@gmail.com*

---

### المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل البنية الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في سياق المدارس الدولية التي تعتمد المنهاج البريطاني في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على التفاعل بين الأبعاد الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. تسعى الدراسة إلى التعرف على دوافع الطلاب ومحدداتها، واستكشاف أي متغيرات جديدة تظهر في سياق التعلم الحديث، حيث إن الدوافع تتغير وتتجدد وفق الزمان والبيئة التعليمية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات، واستهدفت عينة قوامها (٤٥٠) طالبًا وطالبة من مدارس جيمس البريطانية خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الكلي للطلاب جاء في الحدود المتوسطة المائلة إلى الارتفاع، مع غلبة واضحة للدافعية الوسيلىة مقارنة بالدافعية التكاملىة. كما تبين أن البعد الدينى يحتل موقعا متقدما بين الدوافع، إلا أنه يعمل أكثر كمحفز معرفى منه كدافع اندماجى ثقافى. فى المقابل، جاءت الدوافع الاقتصاىة فى مرتبة متأخرة نسبيا، مما يعكس محدودىة تصور اللغة العربىة كلغة رأس مال مهنى عالمى ضمن السىاق التعللىى الدولى.

استنتجت الدراسة أن دافعىة تعلم العربىة فى المدارس الدولىة لىست مجرد ظاهرة نفسىة فردىة، بل هى نتاج تفاعل مركب بين السىاسة اللغوىة، وبنىة المنهج، وطبىعة التقىىمات المدرسىة. بناءً على ذلك، أوصت الدراسة بما لىلى:

- تعزيز وعى المعلمىن بأهمىة دورهم فى تحفىز دافعىة الطلاب لتعلم اللغة العربىة للناطقىن بغيرها، وتشجىع المشاركة الفعالة للطلاب فى العملىة التعللىة لتعزىز الدافعىة.
- إنشاء أقسام متخصصة لتعلم العربىة للناطقىن بغيرها ضمن كلىات التربىة، وتزوىد المنتسبىن إلى هذه الأقسام بالمهارات والمعرفة اللازمة لدعم تعلم اللغة العربىة وتحفىز الطلاب.
- إعادة تصمىم البىئة التعللىة لتظوىر “الذات اللغوىة المثالىة” لدى الطلاب، وتعزيز الدافعىة المستدامة للتعلم.

**الكلمات المفتاحىة:** الدافعىة، تعلم اللغة العربىة للناطقىن بغيرها، المنهاج البريطانى، التعللىم التقلدى، البىئة التعللىة الدولىة.

## Abstract

This study investigates the motivation for learning Arabic as a foreign language among non-native speakers in British curriculum international schools in the United Arab Emirates. It examines the interplay of religious, cultural, social, economic, and educational factors shaping student motivation. A descriptive-analytical approach was employed, using a questionnaire administered to 450 students from James British Schools during the 2023/2024 academic year.

Findings reveal that overall motivation levels were moderate to high, with instrumental motivation prevailing over integrative motivation. The religious dimension ranked highest, functioning primarily as a cognitive rather than culturally integrative motivator. Economic motivations were comparatively low, highlighting the limited perception of Arabic as a global professional asset.

The study concludes that motivation in this context emerges from the complex interaction of language policy, curriculum structure, and assessment practices, rather than being solely an individual psychological phenomenon. Recommendations include enhancing teachers' role in fostering motivation, establishing specialized Arabic language departments within colleges of education, and redesigning the educational environment to develop students' "ideal linguistic self" and promote sustainable motivation.

Keywords: Motivation, Arabic as a Foreign Language, British Curriculum, International Education, Student Engagement.

## مشكلة البحث :

يشهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحولات كبيرة في بيئات متعددة الثقافات، لا سيما في المدارس الدولية التي تعتمد المنهاج البريطاني في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تُدرس العربية ضمن إطار منهجي يخضع لمعايير تقييم خارجية، ويتأثر بأساليب تعليمية مختلفة عن البيئة العربية التقليدية. رغم التوسع الكمي في برامج تعليم العربية، يواجه الطلاب تحديات بنيوية مرتبطة بتباين مستويات الدافعية وانخفاض الحافز نحو الاستخدام العملي للغة، مقارنة بالتركيز على التحصيل الدراسي والدرجات فقط.

تتمثل الإشكالية الأساسية للدراسة في غياب تصور تحليلي دقيق للبنية الدافعية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن هذا السياق، وعدم وضوح تأثير البيئة التعليمية والثقافية على إعادة تشكيل هذه الدوافع. ويتضح ذلك من خلال ملاحظات ميدانية وزيارات تقييمية، حيث أظهر الطلاب مستويات منخفضة من الحماس والالتزام، مع تركيز مهاراتهم في الكتابة والتحدث أكثر من الاستماع، إضافة إلى اعتمادهم على العربية فقط في حدود المنهج المدرسي. كما لوحظ أن الحوافز الاجتماعية والشخصية والاقتصادية تلعب دورًا محدودًا في رفع الدافعية، وأن المعلمين يفتقرون أحيانًا إلى استراتيجيات فعالة لتحفيز الطلاب.

## الأسئلة البحثية التحليلية:

١. ما مستوى الدافعية الكلي لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها في مدارس المنهاج البريطاني بدولة الإمارات؟
٢. كيف تتوزع أبعاد الدافعية الدينية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والتعليمية؟
٣. أي الأبعاد أكثر تأثيرًا في تشكيل توجهات المتعلمين؟

٤. كيف يمكن إعادة تصميم البيئة التعليمية لتعزيز الدافعية المستدامة للطلاب؟

الفجوة البحثية:

رغم كثرة الدراسات حول دافعية تعلم العربية، إلا أنها غالبًا ما:

- ركزت على بيانات جامعية أو معاهد لغوية، أو سياقات عربية خالصة.
- اعتمدت تصنيفات تقليدية (داخلي/خارجي) دون تحليل مركب للأبعاد الدافعية.

بينما تفتقر الأدبيات إلى:

- دراسة تحليلية بنيوية للدافعية داخل مدارس دولية تعتمد مناهج أجنبية.
- فهم تفاعل السياسات التعليمية الأجنبية مع مكانة اللغة العربية.
- تحليل السياق الإماراتي كبيئة متعددة الثقافات، مما يجعل هذه الدراسة تساهم في سد هذه الفجوة البحثية بشكل مميز.

وهنا تتحدد مساهمة الدراسة.

**الإطار النظري المعتمد في الدراسة:**

سيُعاد تنظيم الإطار النظري في هذه الورقة حول ثلاثة محاور رئيسية، هي:

- نظريات الدافعية المعاصرة، وتشمل: نظرية التحديد الذاتي (Self-Determination Theory) ، ونظرية التوقع- القيمة (Expectancy-Value Theory) ، إضافة إلى التمييز بين الدافعية التكاملية والدافعية الأداةية (Integrative vs. Instrumental Motivation).
- دافعية تعلم اللغات الثانية، مع الاستناد إلى نماذج ونظريات كل من Gardner و Dörnyei و Manusak.
- السياق التعليمي متعدد الثقافات، وما يرتبط به من تأثيرات في تشكيل الهوية اللغوية لدى المتعلمين.

### المنهجية:

- تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لدراسة مستويات الدافعية لدى المتعلمين وتحليل أنماطها في سياق تعلم اللغة الثانية داخل البيئات التعليمية متعددة الثقافات.
- تكونت عينة الدراسة من 450 طالبًا وطالبة من طلبة مدارس جيمس البريطانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم اختيارهم بما يتيح تمثيلًا مناسبًا للبيئة التعليمية متعددة الثقافات التي تتميز بها هذه المدارس.
- ولجمع البيانات، تم استخدام استبانة صُممت بالاستناد إلى أبعاد متعددة للدافعية في تعلم اللغات، مستندة إلى الأدبيات التربوية المعاصرة في مجال دافعية تعلم اللغة الثانية.

- أما فيما يتعلق بتحليل البيانات، فقد تم توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية، شملت حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إلى جانب الترتيب التنازلي للأبعاد وفق مستوياتها لدى الطلبة، بالإضافة إلى إجراء تحليل نسبي لتفسير الفروق في مستويات الدافعية بين الأبعاد المختلفة.

### متغيرات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على متغير مستقل يتمثل في السياق التعليمي المتمثل في مدارس المنهاج البريطاني في دولة الإمارات العربية المتحدة، بوصفه الإطار المؤسسي الذي يتم فيه تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أما المتغيرات التابعة فتتمثل في أنماط الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى الطلبة، وقد جرى تصنيفها في أربعة أبعاد رئيسية، هي:

١. الدوافع الدينية: وتشير إلى الدافعية المرتبطة برغبة المتعلم في فهم النصوص الدينية أو التعرف إلى الثقافة الإسلامية المرتبطة باللغة العربية.
٢. الدوافع الثقافية والتعليمية: وتتعلق برغبة المتعلم في اكتساب المعرفة باللغة العربية وثقافتها، وتعزيز قدراته التعليمية والمعرفية في هذا المجال.
٣. الدوافع الاجتماعية والشخصية: وتشمل الدوافع المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي، وبناء العلاقات، وتحقيق الاهتمام الشخصي بتعلم اللغة العربية.

٤. الدوافع الاقتصادية: وتشير إلى الدوافع المرتبطة بإدراك المتعلم لأهمية اللغة العربية في فرص العمل المستقبلية أو في

تعزيز المكانة المهنية.

وبذلك تسعى الدراسة إلى تحليل أثر السياق التعليمي في مدارس المنهاج البريطاني في تشكيل هذه الأبعاد المختلفة من الدافعية

لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

### الإسهامات العلمية للدراسة (Contribution to Knowledge)

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إسهام علمي في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما في سياقات التعليم الدولي،

من خلال معالجة أحد الجوانب الجوهرية في تعلم اللغة، وهو بنية الدافعية لدى المتعلمين. ويمكن تحديد الإسهامات العلمية

المتوقعة للدراسة في الجوانب الآتية:

أولاً: تطوير فهم نظري لبنية الدافعية لدى متعلمي اللغة العربية في البيئات التعليمية الدولية، وذلك من خلال تحليل الأبعاد

المتعددة للدافعية في سياق المدارس التي تطبق المنهاج البريطاني، بما يسهم في توسيع الأدبيات التربوية المتعلقة بدافعية تعلم

اللغات في البيئات متعددة الثقافات.

ثانياً: تعزيز التكامل بين السياسة اللغوية والممارسات التعليمية، عبر تقديم تصور تحليلي يوضح العلاقة بين السياسات اللغوية

في دولة الإمارات العربية المتحدة وبرامج تعليم اللغة العربية في المدارس الدولية، بما يدعم حضور اللغة العربية ويعزز دافعية

تعلمها لدى الطلبة.

ثالثاً: تقديم نموذج مفاهيمي لتعزيز دافعية تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في مدارس التعليم الدولي، يستند إلى نتائج الدراسة التحليلية، ويمكن الاستفادة منه في تطوير البرامج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الموجهة لهذه الفئة من المتعلمين. وبذلك تقدم الدراسة إطاراً تحليلياً يمكن أن يسهم في توجيه الدراسات المستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما يدعم الجهود الرامية إلى تطوير السياسات التعليمية واللغوية في البيئات التعليمية الدولية

## -محددات الدراسة

### أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية. وقد ضُممت الاستبانة لقياس دوافع تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في سياق مدارس المنهاج البريطاني. وتكوّنت في صورتها النهائية من جزأين: الأول يتضمن البيانات الديموغرافية للمشاركين (الصف التعليمي والجنس)، أما الجزء الثاني فيضم (30) عبارة موزعة على أربعة محاور هي: الدوافع الدينية (٧ عبارات)، والدوافع التعليمية والثقافية (٨ عبارات)، والدوافع الاجتماعية والشخصية (٧ عبارات)، والدوافع الاقتصادية (٨ عبارات). وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة استجابة الطلبة على عبارات الاستبانة.

## ● محددات الدراسة وآفاق البحث المستقبلي

تقتصر نتائج هذه الدراسة على عينة من طلبة مدارس المنهاج البريطاني في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العام الدراسي 2023/2024، كما اعتمدت على أداة قياس ذاتية متمثلة في الاستبانة. وبناءً على ذلك، يمكن توسيع نطاق البحث في الدراسات المستقبلية من خلال إجراء دراسات طولية تتبع تطور الدافعية عبر الزمن، وتوظيف مناهج نوعية معمقة لفهم تجارب المتعلمين بصورة أعمق، إضافة إلى إجراء دراسات مقارنة بين سياقات تعليمية دولية مختلفة.

## التحليل الأكاديمي المتكامل للنتائج

### التحليل البنوي لمستوى الدافعية الكلي

أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الكلي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس المنهاج البريطاني جاء في المستوى المتوسط المائل إلى الارتفاع، غير أن هذا الارتفاع لا يعكس تجانساً داخلياً بين أبعاد الدافعية، بل يكشف عن بنية دافعية غير متوازنة تتشكل وفق أولويات سياقية محددة.

يشير هذا النمط إلى أن الدافعية ليست حالة نفسية موحدة، بل هي نسق مركب من الدوافع المتداخلة التي تتفاوت في شدتها

وتأثيرها تبعاً للسياق الثقافي والتعليمي. ويؤكد ذلك الطرح المعاصر لنظرية التحديد الذاتي (Self-Determination Theory)

التي ترى أن نوعية الدافع (Intrinsic vs Extrinsic) أكثر أهمية من شدته الكمية.

## تفكيك الأبعاد الدافعية

### ١. الدوافع الدينية

احتلت الدوافع الدينية موقعًا متقدمًا في ترتيب الأبعاد، إلا أن تحليلها النوعي يكشف أنها ليست دافعًا تكامليًا بالمعنى الثقافي، بل دافعًا وظيفيًا رمزيًا يرتبط بفهم النصوص الدينية أكثر من الاندماج الثقافي الكامل.

وهنا يظهر تحول مهم:

الدافع الديني في السياق الإماراتي متعدد الثقافات لا يعمل بوصفه دافع هوية، بل بوصفه دافع كفاءة معرفية دينية.

### ٢. الدوافع الثقافية والتعليمية

جاءت الدوافع الثقافية والتعليمية في مستوى متوسط، مما يعكس أن العربية لا تُنظر إليها بوصفها لغة رأس مال ثقافي عالمي لدى غالبية المتعلمين في هذا السياق.

ويكشف هذا عن فجوة بين:

● مكانة العربية الرمزية داخل الدولة

● ومكانتها الوظيفية داخل المنظومة التعليمية ذات المرجعية البريطانية

وهو ما يتسق مع أدبيات رأس المال اللغوي (Bourdieu)، حيث تتحدد قيمة اللغة بمدى قدرتها على إنتاج مكاسب أكاديمية أو

مهنية ملموسة.

### ٣. الدوافع الاجتماعية والشخصية

أظهرت النتائج أن هذا البعد يتسم بتباين ملحوظ بين المتعلمين، حيث ترتبط الدافعية الاجتماعية بدرجة اندماج الطالب في البيئة المحلية.

في المدارس ذات الطابع الدولي، يظل التفاعل الاجتماعي بالعربية محدودًا خارج الصف، مما يقلل من قوة هذا البعد مقارنة بسياقات تعلم أخرى.

### ٤. الدوافع الاقتصادية

جاءت الدوافع الاقتصادية في ترتيب متأخر نسبيًا، وهو مؤشر دال على أن العربية لا تُتصور كلغة استثمار مهني عالمي مقارنة بالإنجليزية أو لغات أخرى.

هذا المعطى يعكس تأثير الهيمنة اللغوية العالمية، ويؤكد أن دافعية تعلم اللغة الثانية تتأثر بمكانتها في سوق العمل الدولي.

### تحليل التفاعل بين الأبعاد

تكشف النتائج عن نمط دافعية يغلب عليه الطابع الخارجي (Extrinsic Orientation)، مع ضعف نسبي في الدافعية الذاتية الداخلية.

وهنا يمكن تفسير النتائج في ضوء:

## نموذج Gardner:

تغلب الدافعية الوسييلية (Instrumental Motivation) على الدافعية التكاملية (Integrative Motivation).

## نموذج Dornyei:

غياب "Ideal L2 Self" القوي لدى المتعلمين تجاه العربية، مقارنة بلغات أخرى.

## القراءة السياقية للنتائج

السياق التعليمي البريطاني يؤسس لثقافة تقييم معيارية تعتمد على:

- نتائج الاختبارات
- المقاييس الخارجية
- الأداء الأكاديمي المقنن

في مثل هذا السياق، تتحول اللغة إلى مادة دراسية لا مشروع هوية.

ومن هنا يمكن تفسير:

- التركيز على الدرجات
- ضعف الاستخدام التواصلية
- تراجع المبادرة اللغوية

## التحليل المقارن مع الأدبيات السابقة

على خلاف دراسات جامعية أظهرت ارتفاع الدافعية التكاملية، تكشف هذه الدراسة عن نموذج دافعية سياقي تحكمه:

- طبيعة المنهج
  - السياسة اللغوية غير المدمجة
  - محدودية رأس المال اللغوي للعربية في المنظومة الدولية
- وهذا يمثل إضافة تفسيرية مهمة للأدبيات.

## إعادة تفسير النتائج في إطار السياسة اللغوية

تكشف النتائج أن الدافعية في هذا السياق ليست فقط ظاهرة نفسية فردية، بل هي انعكاس مباشر لهيكل السياسة التعليمية.

حيث إن:

- قوة اللغة في المنهج
  - موقعها في التقييمات
  - تمثيلها في الأنشطة المدرسية
- كلها عوامل تعيد تشكيل البنية الدافعية.

## نموذج تفسيري مقترح

يمكن صياغة نموذج ثلاثي لتفسير الدافعية في السياقات الدولية:

- البعد الرمزي (الديني/الهوياتي)
- البعد الوظيفي (الأكاديمي/الاقتصادي)
- البعد التفاعلي (الاجتماعي/المدرسي)

وتتحدد قوة الدافعية الكلية بمدى اتساق هذه الأبعاد معًا.

## المناقشة المعمقة في ضوء الأطر النظرية

تكشف نتائج الدراسة أن دافعية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في سياق مدارس المنهاج البريطاني بدولة الإمارات لا يمكن تفسيرها ضمن التصنيفات الثنائية التقليدية (داخلية/خارجية)، بل تتطلب قراءة تركيبية تتداخل فيها العوامل النفسية والسياقية والسياسية.

فمن منظور نظرية التحديد الذاتي (Self-Determination Theory)، تبدو الدافعية السائدة أقرب إلى النمط الخارجي المنظم (Externally Regulated Motivation)، حيث يرتبط تعلم العربية بالواجب المدرسي ومتطلبات النجاح الأكاديمي، أكثر من ارتباطه بإحساس ذاتي بالانتماء أو المتعة المعرفية.

أما من منظور نموذج Gardner، فإن غلبة الدافعية الوسييلية على التكاملية تشير إلى أن العربية لا تمثل لدى غالبية المتعلمين مشروع اندماج ثقافي، بل أداة أداء مدرسي. ويعكس ذلك غياب "الذات اللغوية المثالية" (Ideal L2 Self) كما يصوغها Dornyei، وهو ما يفسر محدودية الاستخدام التواصلي خارج الصف.

وتُظهر النتائج كذلك أن البعد الديني — رغم تقدمه النسبي — لا يعمل كدافع اندماجي ثقافي شامل، بل بوصفه محفزاً معرفياً محدد الوظيفة، مما يعيد تعريف طبيعة الدافع الديني في السياقات متعددة الثقافات.

وعليه، فإن الدراسة تسهم في إعادة توصيف الدافعية في تعليم العربية بوصفها ظاهرة سياقية مشروطة ببنية المنهج والسياسة اللغوية، لا مجرد سمة نفسية فردية.

## الإسهام النظري للدراسة

يمكن تلخيص الإسهام النظري في أربعة مستويات:

### ١. تفكيك البنية الدافعية في سياق دولي

قدمت الدراسة قراءة بنيوية للدافعية داخل مدارس أجنبية المرجعية، وهو سياق لم يحظ بتحليل معمق في أدبيات تعليم العربية.

### ٢. توسيع مفهوم الدافعية الوسييلية

أظهرت النتائج أن الدافعية الوسييلية في السياقات الدولية ليست مرتبطة فقط بالمكاسب المهنية، بل قد تكون مرتبطة بالنجاح المدرسي ضمن منظومة تقييم خارجية.

### ٣. إعادة تفسير الدافع الديني

بيّنت الدراسة أن الدافع الديني في بيئة غير عربية ثقافيًا لا يؤدي بالضرورة إلى اندماج لغوي، بل قد يظل محدودًا في بعده المعرفي.

### ٤. إدخال البعد السياسي التعليمي في تفسير الدافعية

تؤكد النتائج أن السياسة اللغوية ومكانة العربية داخل المنهج الدولي تؤثر مباشرة في تشكيل البنية الدافعية.

### الدلالات التطبيقية

انطلاقًا من النتائج، يمكن اقتراح جملة من الدلالات التطبيقية:

#### ١. إعادة هندسة البيئة الصفية

- الانتقال من التركيز على التحصيل الدراسي إلى التوظيف التواصلي.
- بناء مواقف تعلم تحاكي الواقع الاجتماعي.

#### ٢. تعزيز "الذات اللغوية المثالية"

- ربط تعلم العربية بمسارات مستقبلية واقعية.
- إبراز نماذج نجاح لمتعلمين غير عرب.

#### ٣. تفعيل البعد الثقافي

- إدماج مكونات ثقافية معاصرة.
- توسيع الأنشطة خارج الإطار المدرسي.

#### ٤. مواءمة التقييمات

- تطوير أدوات تقييم تقيس الكفاءة التواصلية لا الحفظية فقط.
- تقليل الطابع الإلزامي الصارم الذي قد يُضعف الدافعية الذاتية.

#### محددات الدراسة

رغم القيمة التفسيرية للنتائج، فإن الدراسة تخضع لعدد من المحددات:

- اقتصرها على سياق مدارس جيمس البريطانية دون مقارنة بمناهج دولية أخرى.
- اعتمادها على أداة قياس ذاتية (استبانة)، مما قد يتأثر بالتحيز الإدراكي.
- طبيعتها المقطعية (Cross-sectional)، التي لا تتيح تتبع تطور الدافعية زمنياً.
- عدم دمج أدوات نوعية (مقابلات معمقة) لتفسير البعد النفسي بعمق أكبر.

#### آفاق البحث المستقبلي

يمكن توجيه البحث المستقبلي نحو:

- دراسات طولية لرصد تطور الدافعية عبر المراحل الدراسية.

- مقارنات بين مناهج بريطانية وأمريكية وفرنسية.
- دراسات نوعية تستكشف تصورات الهوية اللغوية لدى المتعلمين.
- تحليل تأثير المعلم في تشكيل الدافعية داخل المدارس الدولية.

## الملخص

تخلص الدراسة إلى أن دافعية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس المنهاج البريطاني بدولة الإمارات تتسم بطابع وسيلي غالب، مع ضعف نسبي في البعد التكاملية والهويوي. ويعود ذلك إلى تفاعل مركب بين طبيعة المنهج، وبنية التقييم، ومكانة العربية في النظام التعليمي الدولي.

وتؤكد النتائج أن تعزيز دافعية تعلم العربية لا يتحقق عبر التحفيز النفسي الفردي فقط، بل يتطلب إعادة تموضع اللغة داخل المنظومة التعليمية بوصفها لغة ذات قيمة ثقافية ورأسمال معرفي عالمي.

وعليه، فإن الدراسة تمثل إسهاماً في إعادة قراءة دافعية تعلم العربية في السياقات الدولية، وتفتح المجال أمام مقاربات تربوية وسياسية أكثر تكاملاً.

## التحليل الأكاديمي المتكامل للنتائج

### التحليل البنوي لمستوى الدافعية الكلي

أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الكلي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس المنهاج البريطاني جاء في المستوى المتوسط المائل إلى الارتفاع، غير أن هذا الارتفاع لا يعكس تجانسًا داخليًا بين أبعاد الدافعية، بل يكشف عن بنية دافعية غير متوازنة تتشكل وفق أولويات سياقية محددة.

يشير هذا النمط إلى أن الدافعية ليست حالة نفسية موحدة، بل هي نسق مركب من الدوافع المتداخلة التي تتفاوت في شدتها وتأثيرها تبعًا للسياق الثقافي والتعليمي. ويؤكد ذلك الطرح المعاصر لنظرية التحديد الذاتي (*Self-Determination Theory*) التي ترى أن نوعية الدافع (*Intrinsic vs Extrinsic*) أكثر أهمية من شدته الكمية.

### تفكيك الأبعاد الدافعية

#### 1. الدوافع الدينية

احتلت الدوافع الدينية موقعًا متقدمًا في ترتيب الأبعاد، إلا أن تحليلها النوعي يكشف أنها ليست دافعًا تكامليًا بالمعنى الثقافي، بل دافعًا وظيفيًا رمزيًا يرتبط بفهم النصوص الدينية أكثر من الاندماج الثقافي الكامل.

وهنا يظهر تحول مهم: الدافع الديني في السياق الإماراتي متعدد الثقافات لا يعمل بوصفه دافع هوية، بل بوصفه دافع كفاءة معرفية دينية.

## 2. الدوافع الثقافية والتعليمية

جاءت الدوافع الثقافية والتعليمية في مستوى متوسط، مما يعكس أن العربية لا تُنظر إليها بوصفها لغة رأس مال ثقافي عالمي

لدى غالبية المتعلمين في هذا السياق.

ويكشف هذا عن فجوة بين:

- مكانة العربية الرمزية داخل الدولة.

- ومكانتها الوظيفية داخل المنظومة التعليمية ذات المرجعية البريطانية.

وهو ما يتسق مع أدبيات رأس المال اللغوي (Bourdieu) ، حيث تتحدد قيمة اللغة بمدى قدرتها على إنتاج مكاسب

أكاديمية أو مهنية ملموسة.

### ٣- الدوافع الاجتماعية والشخصية

أظهرت النتائج أن هذا البعد يتسم بتباين ملحوظ بين المتعلمين، حيث ترتبط الدافعية الاجتماعية بدرجة اندماج

الطالب في البيئة المحلية.

في المدارس ذات الطابع الدولي، يظل التفاعل الاجتماعي بالعربية محدودًا خارج الصف، مما يقلل من قوة هذا البعد

مقارنة بسياقات تعلم أخرى.

### ٤- الدوافع الاقتصادية

جاءت الدوافع الاقتصادية في ترتيب متأخر نسبياً، وهو مؤشر دال على أن العربية لا تُتصور كلغة استثمار مهني عالمي مقارنة بالإنجليزية أو لغات أخرى.

هذا المعطى يعكس تأثير الهيمنة اللغوية العالمية، ويؤكد أن دافعية تعلم اللغة الثانية تتأثر بمكانتها في سوق العمل الدولي.

### تحليل التفاعل بين الأبعاد

تكشف النتائج عن نمط دافعية يغلب عليه الطابع الخارجي (*Extrinsic Orientation*) مع ضعف نسبي في الدافعية الذاتية الداخلية.

وهنا يمكن تفسير النتائج في ضوء:

- نموذج **Gardner**: تغلب الدافعية الوظيفية (*Instrumental Motivation*) على الدافعية التكاملية (*Integrative Motivation*).
- نموذج **Dornyei**: غياب "Ideal L2 Self" القوي لدى المتعلمين تجاه العربية، مقارنة بلغات أخرى.

### القراءة السياقية للنتائج

السياق التعليمي البريطاني يؤسس لثقافة تقييم معيارية تعتمد على:

- نتائج الاختبارات

- المقاييس الخارجية

- الأداء الأكاديمي المقنن

في مثل هذا السياق، تتحول اللغة إلى مادة دراسية لا مشروع هوية، ومن هنا يمكن تفسير:

- التركيز على الدرجات

- ضعف الاستخدام التواصلية

- تراجع المبادرة اللغوية

### التحليل المقارن مع الأدبيات السابقة

على خلاف دراسات جامعية أظهرت ارتفاع الدافعية التكاملية، تكشف هذه الدراسة عن نموذج دافعية سياقي تحكمه:

- طبيعة المنهج

- السياسة اللغوية غير المدمجة

- محدودية رأس المال اللغوي للعربية في المنظومة الدولية

وهذا يمثل إضافة تفسيرية مهمة للأدبيات.

## إعادة تفسير النتائج في إطار السياسة اللغوية

تكشف النتائج أن الدافعية في هذا السياق ليست فقط ظاهرة نفسية فردية، بل هي انعكاس مباشر لهيكل السياسة

التعليمية.

حيث إن:

- قوة اللغة في المنهج
- موقعها في التقييمات
- تمثيلها في الأنشطة المدرسية

كلها عوامل تعيد تشكيل البنية الدافعية.

### - نموذج تفسيري مقترح

يمكن صياغة نموذج ثلاثي لتفسير الدافعية في السياقات الدولية:

١. البعد الرمزي (الديني/الهوياتي)

٢. البعد الوظيفي (الأكاديمي/الاقتصادي)

٣. البعد التفاعلي (الاجتماعي/المدرسي)

وتتحدد قوة الدافعية الكلية بمدى اتساق هذه الأبعاد معًا.

## -المناقشة المعمقة في ضوء الأطر النظرية

تكشف نتائج الدراسة أن دافعية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في سياق مدارس المنهاج البريطاني بدولة الإمارات

لا يمكن تفسيرها ضمن التصنيفات الثنائية التقليدية (داخلية/خارجية)، بل تتطلب قراءة تركيبية تتداخل فيها العوامل

النفسية والسياقية والسياسية.

- من منظور **نظرية التحديد الذاتي** (*Self-Determination Theory*) تبدو الدافعية السائدة أقرب إلى النمط الخارجي المنظم (*Externally Regulated Motivation*) حيث يرتبط تعلم العربية بالواجب المدرسي ومتطلبات النجاح الأكاديمي أكثر من ارتباطه بإحساس ذاتي بالانتماء أو المتعة المعرفية.
- من منظور **نموذج Gardner** غلبة الدافعية الوسيطة على التكاملية تشير إلى أن العربية لا تمثل لدى غالبية المتعلمين مشروع اندماج ثقافي، بل أداة أداء مدرسي. ويعكس ذلك غياب "الذات اللغوية المثالية (*Ideal L2*)" (*Self*) كما يصوغها Dornyei، وهو ما يفسر محدودية الاستخدام التواصلية خارج الصف.
- البعد الديني: رغم تقدمه النسبي، لا يعمل كدافع اندماجي ثقافي شامل، بل بوصفه محفزاً معرفياً محدد الوظيفة. وعليه، تسهم الدراسة في إعادة توصيف الدافعية في تعليم العربية بوصفها ظاهرة سياقية مشروطة ببنية المنهج والسياسة اللغوية، لا مجرد سمة نفسية فردية.

## -الإسهام النظري للدراسة

1. تفكيك البنية الدافعية في سياق دولي: قراءة بنيوية للدافعية داخل مدارس أجنبية المرجعية.

٢. توسيع مفهوم الدافعية الوسيلية: ليست مرتبطة فقط بالمكاسب المهنية، بل بالنجاح المدرسي ضمن منظومة تقييم

خارجية.

٣. إعادة تفسير الدافع الديني: في بيئة غير عربية ثقافيًا لا يؤدي بالضرورة إلى اندماج لغوي كامل.

٤. إدخال البعد السياسي التعليمي: السياسة اللغوية ومكانة العربية داخل المنهج الدولي تؤثر مباشرة في تشكيل البنية

الدافعية.

### -الدلالات التطبيقية-

١. إعادة هندسة البيئة الصفية

○ التركيز على التوظيف التواصلي بدل الحفظي.

○ بناء مواقف تعلم تحاكي الواقع الاجتماعي.

٢. تعزيز "الذات اللغوية المثالية"

○ ربط تعلم العربية بمسارات مستقبلية واقعية.

○ إبراز نماذج نجاح لمتعلمين غير عرب.

٣. تفعيل البعد الثقافي

○ إدماج مكونات ثقافية معاصرة.

○ توسيع الأنشطة خارج الإطار المدرسي.

#### ٤. مواءمة التقييمات

- تطوير أدوات تقييم تقيس الكفاءة التواصلية.
- تقليل الطابع الإلزامي الصارم الذي قد يُضعف الدافعية الذاتية.

#### -محددات الدراسة

- اقتصرها على سياق مدارس جيمس البريطانية دون مقارنة بمناهج دولية أخرى.
- اعتمادها على أداة قياس ذاتية (استبانة)، مما قد يتأثر بالتحيز الإدراكي.
- طبيعتها المقطعية، (*Cross-sectional*) التي لا تتيح تتبع تطور الدافعية زمنياً.
- عدم دمج أدوات نوعية (مقابلات معمقة) لتفسير البعد النفسي بعمق أكبر.

#### آفاق البحث المستقبلي

- دراسات طولية لرصد تطور الدافعية عبر المراحل الدراسية.
- مقارنات بين مناهج بريطانية وأمريكية وفرنسية.
- دراسات نوعية لاستكشاف تصورات الهوية اللغوية لدى المتعلمين.
- تحليل تأثير المعلم في تشكيل الدافعية داخل المدارس الدولية.

## المخلص

تخلص الدراسة إلى أن دافعية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس المنهاج البريطاني بدولة الإمارات تتسم بطابع وسيلي

غالب، مع ضعف نسبي في البعد التكاملي والهويوي. ويعود ذلك إلى تفاعل مركب بين طبيعة المنهج، وبنية التقييم، ومكانة

العربية في النظام التعليمي الدولي.

وتؤكد النتائج أن تعزيز دافعية تعلم العربية لا يتحقق عبر التحفيز النفسي الفردي فقط، بل يتطلب إعادة تموضع اللغة داخل

المنظومة التعليمية بوصفها لغة ذات قيمة ثقافية ورأسمال معرفي عالمي.

تمثل الدراسة إسهامًا في إعادة قراءة دافعية تعلم العربية في السياقات الدولية، وتفتح المجال أمام مقاربات تربوية وسياسية أكثر

تكاملًا.

## أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، ميكائيل (٢٠٢٠). علاقة الدافعية بتحسين الكفايات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية كلغة ثانية وانخراطهم

في العملية التعليمية دراسة ميدانية على طلبة جامعتي العلوم الإسلامية والماليزية والإسلامية العالمية الماليزين،

مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (٤)، ع (١٣)، ١-٥٠.

٢. إبراهيم، همسة عدنان (٢٠١٩). **التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية**. دار المناهج للنشر، عمان.
٣. أبوحطب، فؤاد وصادق، آمال (٢٠٠٩). **علم النفس التربوي**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤. أبوحويج، مروان. (٢٠٠٤). **علم النفس التربوي**. اليازوري للنشر، الأردن.
٥. أبوعمشة، خالد حسين (٢٠١٥). **تحليل المحتوى " أهميته، فوائده، خصائصه، أهداف، أنواعه، وشروطه، مؤسسة الوقف الإسلامي**.
٦. أبوالرياش، حسين محمد وشريف، سليم محمد والصابي، عبدالحكيم (٢٠١٧). **أصول استراتيجيات التعلّم والتعليم: النظرية والتطبيق**. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٧. أبوعاصي، حمدان (٢٠٠٧). **التواصل اللغوي ودوره في دراسة عيوب النطق ومشكلات التخاطب**. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البحرين، مج (٧)، ع (١١). ١٢١-١٤٥.
٨. الأخشمي، أحمد بن علي (٢٠١٥). **تعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال**، مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، الطبعة الأولى.
٩. إستيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى (٢٠١٧). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. دار وائل، عمان.
١٠. ألطف، أياد (٢٠١٩). **أثر التعلّم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلّم والتعليم**، مجلة القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج (١٠)، ع (٢٠)، ٣١٢-٢٠١٨.
١١. بارتومون، هارهاب (٢٠١١). **تعلم علوم اللغة العربية**.
١٢. بشر، كمال (١٩٩٧). **علم الاجتماع الاجتماعي**، دار غريب، القاهرة.

١٣. بوحوش، عمار، الذبيبات (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعة الجامعية-الجزائر، الطبعة الرابعة.
١٤. بولخطوط، محمد (٢٠٢٢). التعليم عن بعد والتعليم التقليدي امتداد أم قطيعة؟ مجلة العدوي للسانيات العرفية وتعليمية اللغات، مج (٢)، ع (١)، ٧٠-٧٩.
١٥. النتر، إيمان سامي (٢٠٢٠). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت صعوبات وحلول، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج (٣)، ع (٥)، ٦٢٣-٦٣٣.
١٦. التميمي، أسماء فوزي (٢٠١٨). الرياضيات العقلية والدافعية العقلية. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
١٧. جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، أحمد خيري (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية، القاهرة.
١٨. جلال، محمد فؤاد (٢٠١٨). مبادئ التحليل النفسي. مؤسسة هنداوي للنشر، المملكة المتحدة.
١٩. الجمعان، صفاء عبدالزهرة والجمعان، سناء عبدالزهر. معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مج (٦)، ع (١٨)، ٦١-٩٠.
٢٠. حبيب، ندى جاسم وحسن، أنوار مصطفى وجلوب، إسماعيل هادي ومهدي، نداء صالح. الحوسبة السحابية رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني في العراق. المؤتمر العلمي الأول لدائرة التعليم الجامعي الأهلي، ١٦-١٢ / ٤ / ٢٠١٨.
٢١. حجاج، على، ونايف، خرما (١٩٩٨). اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة جملة عالم المعرفة.
٢٢. حجوجي، خلفه (٢٠١٩). دافعية التعلّم وعلاقتها بالتحصيل المتعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أمي بالجزائر.

٢٣. الحديبي، على عبد المحسن (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، بجامعة أسيوط، مج (٣٢)، ع (٣)، ١-١٠٠.
٢٤. حمدان، سالم العوالم (٢٠١٧). دور القيادة الأبوية في أحداث الصراع التنظيمي (دراسة ميدانية في المنظمات العامة الأردنية)، المجلة العلمية للبحوث التجارية، الأردن، مج (٧)، ع (١١)، ١٢٠-١٧٥.
٢٥. حمدان، محمد (٢٠١٣). مصطلحات التربية والتعليم. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. حنا، سلوى مازن (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الفاعلية الذاتية ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
٢٧. خضر، صفاء أحمد عباس أحمد. (٢٠١٧). الدوافع النفسية والاجتماعية للعنف لدى المرحلة العمرية (دراسة ميدانية مقارنة بين الجنسين) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة عين شمس.
٢٨. الخوالدة، محمد على والجراح، عبد الناصر ذياب والربيع، وفيصل خليل (٢٠١٤). دافعية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى الناطقين بغيرها في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم والتربية، مج (١٠)، ع (٢). ١٩١-٢٠٤.
٢٩. الخوالدة، محمد محمود (٢٠١١). أساس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان) دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٠. الخولي، محمد علي (٢٠٢٠). أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، عمان.
٣١. الدايري، صالح حسن (٢٠١٨). أساسيات علم النفس التربوي. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

٣٢. الداهري، صالح حسن والكبيسي، وهيب مجيد. (٢٠١٧). علم النفس العام. دار حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، أريد.
٣٣. الداهري، صالحة عبدالوهاب (٢٠١٧). مستوى التتور اللغوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية للناطقين بغيرها في محافظة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
٣٤. داودة، حمزة نايلي. (٢٠٢٠). تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، *المجلة العربية*، مج (٧)، ع (١)، ٣٣٥-٣٥٥.
٣٥. الراجحي، عبده، شعبان، على أحمد (١٩٩٤). أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، بيروت.
٣٦. الرازي، أحمد يشكر (٢٠٢٠). تأثير أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دافعية الطلاب بالمدرسية "بستان الحكمة" العالية المتوقفة، بحث تكميلي ماجستير، جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية، سوررابايا، إندونيسيا.
٣٧. الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩). مختار الصحاح: تحقيق: يوسف الشيخ محمد. المكتبة العصرية، بيروت.
٣٨. رشدي، أحمد طعيمة (٢٠٠٤). المهارات اللغوية ومستويات تدريسها صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
٣٩. الرفوع، محمد أحمد (٢٠١٥). الدافعية نماذج وتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٤٠. الركابي، جودت (١٩٨٦). طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط٢.
٤١. رمضان، بو بكرى (٢٠١٨). الدافعية الداخلية للتعلم ومفهومها وأنواعها وأهم النظريات المفسرة لها، مجلة التربية، جامعة يتزيوزو، عدد خاص، مج (٢٧)، ٢٧-٤٢.

٤٢. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (٢٠٠١). تاج العروس من جواهر القاموس. وزارة الإرشاد والأبناء، الكويت.
٤٣. زركشي، أحمد هداية الله (٢٠١٤). واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا، البحث العلمي، جامعة دار السلام، ١١.
٤٤. الزهيري، حيدر عبدالكريم محسن (٢٠١٥). التدريس الفعال (استراتيجيات ومهارات). دار اليازوري، عمان.
٤٥. زيان، سعيد (٢٠١٣). مدخل إلى علم النفس التربوي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
٤٦. زيدان، همسة عبدالوهاب فريد (٢٠١٦). الحوسبة السحابية والتعليم الإلكتروني دراسة تحليلية، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، مج (١٧)، ع (١)، ٩٧-١٢٢.
٤٧. سعد، زهراء فتحي محمد. (٢٠٢١). أهمية الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، مج (٣)، ع (٦)، ١٥٩-١٨٠.
٤٨. سليم، عبدالعزيز إبراهيم. (٢٠١٤). الدافعية الداخلية وعلاقتها بكل من خبرة التدفق وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (٢٤)، ع (٨٥)، ٣١٦-٢٥١.
٤٩. سيد، رحاب فايز أحمد. (٢٠١٣). نظم الحوسبة السحابية مفتوحة المصدر دراسة تحليلية مقارنة، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج (٥) ع (٢)، ١٧-٤١.
٥٠. السيد، عبدالعال عبدالله والشليل، سلطان بن عبدالله بن إبراهيم (٢٠١٨). مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، مج (٨)، ع (٤)، ٨٧-٥٦.
٥١. الشرقاوي، أنور محمد (٢٠١٣). التعلّم نظريات وتطبيقات. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٥٢. الشفاء، سلفيا خليفة (٢٠١٤). كفاءة المدرس الشخصية ودوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدرسة الإسلامية المتوسطة تشيفوتات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية.
٥٣. شفيق، علاونة (٢٠٠٤) علم النفس العام. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٥٤. شناعة، هشام عبدالرحمن وصوالحة، محمد أحمد (٢٠١٨). أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفعالية الذاتية والدافعية الداخلية في التسوية الأكاديمي ودافعية الإنجاز. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والمتعلمات التربوية والنفسية، مج (٩)، ع (٢٦). ٢٢٤-٢٤٦.
٥٥. الشهري، آلاء بنت علي، الدافع، خالد بن عبد العزيز (٢٠١٩). قياس شدة الدوافع لدي متعلمات العربية كلغة ثانية في معهد اللغويات بجامعة الملك سعود، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة، جامعة الملك سعود، مج (٣)، ع (١٢)، ١-٣٦.
٥٦. الشيخ، هداية هداية إبراهيم والسحيباني، صالح بن حمد (٢٠١٢). مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الشبكة العالمية الإنترنت دراسة مسحية وصفية. العربية للناطقين بغيرها، مج (١٣)، ع (٦)، ١٠٣-١٨٩.
٥٧. صبري، محمد. ظاهرة (٢٠١٧). فقدان دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مدرسة ثنائية اللغة بباتو في ضوء نظرية التغير السلوكي عند دروني، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية المتعلمات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، إندونيسيا.
٥٨. صخري، عقيلة (٢٠٢٣). تحديات الكفاية الثقافية في تصميم مناهج التدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: الجامعات الكندية نموذجا، المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، دبي، الإمارات العربية، ٦ نوفمبر ٢٠٢٣.
٥٩. ضيف، شوقي (١٩٦٠). تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، القاهرة.

٦٠. الطاهر، أمل السيد أحمد (٢٠١٨). فاعلية فصل سحابي قائم على تطبيقات أوفيس ٣٦٥ في تنمية الوعي بالمعلومات الرقمية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مج (١٧)، ع (٣)، ٦١-١٣٥.
٦١. طعيمة، رشدي وآخرون (٢٠١٦). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة، دار الفكر العربي.
٦٢. الطفلاحة، فؤاد طه (٢٠١٥). دافعية التعلّم الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلّم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة الأردن.
٦٣. طه، فرج عبدالقادر (٢٠٠٩). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الأنجلو المصرية، القاهرة.
٦٤. طه، هيثم جابر. (٢٠٢٠). سلسلة الثقافة التعليمية نظام التعليم البريطاني. تم الاسترجاع. من <https://www.ebdaatnews.com/arh>
٦٥. عبدالرؤوف، طارق (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة الدولية للتدريب والنشر. القاهرة، مصر.
٦٦. عبدالعزيز، صالح (٢٠١٠). التربية الحديثة مادتها- مبادئها- تطبيقاتها العملية، دار المعارف الطبعة السابعة.
٦٧. عربي، خليفة (٢٠١٥). تجارب تعليم اللغة العربية في دول القارة الآسيوية، مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية.
٦٨. عصفور، خلود رحيم (٢٠١٨). أنواع الدافعية الأكاديمية على وفق التقرير الذاتي لطلاب كلية التربية للبنات، مجلة الآداب، مج (١١٨) ع (١)، ٤٩٥-٥٢٢.

٦٩. العصيلي، عبد العزيز محمد (٢٠١١). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧٠. العصيلي، عبدالعزيز (٢٠١٣). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى.
٧١. العطوي، غالية محمد كريم العطيات (٢٠١٧). معالجة أطر العمل النظرية والمفاهيمية في بحوث التربية العلمية: دراسة تحليلية للبحوث دورية التربية العلمية بين عامي (٢٠١١، ٢٠١٦)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (١٥٧)، ع (٤١)، ١-٥٠.
٧٢. علاونة، ياسر غازي (٢٠٠٤). دور الأمم المتحدة في حقوق الأقليات، حالة البوسنة والهرسك نموذجًا، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين، كلية الدراسات العليا.
٧٣. عمر، أحمد مختار عبد الحميد (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية للناطقين بغيرها المعاصرة. عالم الكتب، بيروت.
٧٤. العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١١). تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة. دار الفكر، عمان.
٧٥. العنزري، محمد عودة جدعان (٢٠١٤). مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بدافعية التعلّم لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
٧٦. غباري، ثائر أحمد (٢٠٠٨). الدافعية النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٧٧. فضل الله، هناء الأمين الجاك (٢٠٢٢). التعليم الإلكتروني عبر الحوسبة السحابية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج (٢)، ع (٣) ١٩١-٢١٦.
٧٨. الفلّلي، هناء حسين (٢٠١٧). علم النفس التربوي. كنوز المعرفة، عمان.

٧٩. فؤادنا، فيروزا (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على ضوء وليام فرانجيس ماكي، رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٨٠. الفورزان، عبدالرحمن (٢٠١٥). إضاءات لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، المملكة العربية السعودية، الرياض العربية للجميع.
٨١. الفورزان، عبدالرحمن وآخرون (٢٠١٤). سلسلة العربية بين يديك، الإصدار الثاني، العربية للجميع، المملكة العربية السعودية، الرياض.
٨٢. القضاة، محمد فرحان (٢٠١١). أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. دار الحامد، عمان.
٨٣. قياس، لنده (٢٠٢٢). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب واللغات، الجزائر.
٨٤. قيس، محمد على (٢٠١٤). الدافعية العقلية. مركز دبيونو لتعليم التفكير والنشر، عمان.
٨٥. كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٤). علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٨٦. كوك، فيفيان وديفيد سنغلتون (٢٠١٩). مواضيع رئيسيه في اكتساب اللغة الثانية، الرياض، دار جامعة الملك سعود للنشر.
٨٧. لبشيري، سليمان (٢٠٢٠). اللغة العربية للناطقين بغيرها بين التعليم التقليدي والإلكتروني. مجلة الدراسة للعلوم الرياضية والاجتماعية، مج (٦)، ع (٧)، ١٣٦-١٥٠.
٨٨. محمد، أشرف جلال حسن. (١٩٩٥). دوافع استخدام الجمهور المصري للإعلان التليفزيوني وإشباعاته. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٨٩. المحمودي، محمد سرحان على (٢٠١٩). **مناهج البحث العلمي**. دار الكتب، صنعاء.
٩٠. مذكور، على أحمد وطعيمة، أحمد وهريدي، إيمان أحمد (٢٠١٠). **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لغير الناطقين بلغات أخرى**. دار الفكر العربي، القاهرة.
٩١. مقران، جفال وأحمد، دوقة. علاقة أنماط الدافعية بالصحة النفسية للعامل في ضوء نظرية العزم الذاتي: دراسة ميدانية. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مج (٨)، ع (٤)، ٤٩-٦٦.
٩٢. مكرم، عبدالعال سالم (١٩٩٥). **اللغة العربية في رحاب القرآن الكريم**، عالم الكتب، ط٢.
٩٣. منسي، محمود عبدالحليم (٢٠١٢). **التعلم المفهوم والنماذج والتطبيقات**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٩٤. منسي، محمود عبدالحليم (٢٠١٣). **مدخل إلى علم النفس التربوي**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٩٥. منسي، محمود عبدالحليم والطواب، سيد وصالح، أحمد وقاسم، ناجي محمد وهاشم، مها إسماعيل ومكاري، نبيلة ميخائيل (٢٠٠١). **علم النفس التربوي**. دار الكتب المصرية، القاهرة.
٩٦. موراي، إدوارد (٢٠٠٩). **الدافعية والانفعالات**. ترجمة: أحمد عبدالعزيز سلامة. دار الشرق، القاهرة.
٩٧. المومني، حنان أحمد حمد (٢٠١٥). **معالجة ضعف الدافعية**. مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم السعودية، مج (٥٥)، ع (١٢)، ١٢٥-١٢٢.
٩٨. المؤمني، محمد أحمد جفال (٢٠١٦). **التعلم والتفكير والدافعية**. دار المسيرة، عمان.
٩٩. الناقه، محمود (٢٠١٨). **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أسسه - مداخلة - طرق تدريسه**، مطابع أم القري، معهد اللغة العربية، مكة المكرمة.
١٠٠. نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨). **الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل**.
١٠١. نبيل، زايد محمد (٢٠١٩). **الدافعية والتعلم**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٠٢. نشواتي، عبدالمجيد (٢٠١٣). علم النفس التربوي. دار الفرقان، عمان.
١٠٣. النشوان، أحمد بن محمد بن محمد (٢٠١٦). مدى توظيف مشرف اللغة العربية للناطقين بغيرها للحوسبة السحابية لتوعية المعلمين بنواتج التعلم. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مج (٨)، ع (٤)، ٧٩-١٣٨.
١٠٤. النصار، صالح بن عبدالعزيز (٢٠٠٦). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طال المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، مج (٤)، ع (٣٠)، ١٥٤-١٧١.
١٠٥. نعيمة، رمضان وليلى، بوبكري (٢٠١٨). الدافعية الداخلية للتعلم مفهومها وأنواعها وأهم النظريات المفسرة لها. مجلة مجتمع تربوية عمل، عدد خاص. ٢٩-٦١.
١٠٦. هارمان، سيف الدين (٢٠٢٢). تعليم اللغة العربية عبر الانترنت في ظل جائحة كوفيد ١٩ لطلبة الصف التاسع بمدرسة "غفي الثالثة"، مجلة التربية والتعليم، بجامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية، لابنونج.
١٠٧. الهامشي، عابد التوفيق (١٩٨٧). الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة.
١٠٨. هنداي، ناهد خالد أيوب والبديوي، عفاف سعيد فرج (٢٠١٧). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الازهر، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، مج (١٧٤)، ع (٢)، ٨٢٨-٨٨٦.
١٠٩. هندي، أسامة محسن محمود (٢٠٢٠). توظيف الألعاب التحفيزية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثرها على زيادة دافعية التعلم لديهم. مجلة تكنولوجيا التربية، مج (٤٤)، ع (٩)، ٤٢-١.
١١٠. والي، على عبدالواحد (١٩٧١). اللغة والمجتمع، دار نهضة مصر.

١١١. وقيع، الله، مني، يوسف محمد، الإمام، أمال سري عباس (٢٠٢٠)، دور المعلم في تنمية دوافع متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية للبنات، مج (٣١)، ع (٤)، ١٣-١٠٠.
١١٢. يوسف أمال (٢٠٠٨). العلاقة بين استراتيجيات التعلّم والدافعية للتعلّم وأثرهما على التحصيل المتعلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر.
١١٣. يوسف نظري، دانس محمدي (٢٠٢٠). تحليل أنواع الدوافع لدي متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز اللغات بجامعة الكويت، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، الكويت، مج (١٢)، ع (٥٣)، ٤٢-٢١.
١١٤. يونس، فتحي علي (١٩٨٣). دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المنظمة العربية للتربية والثقافة، تونس.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abdul Chaer, Prikolinguistik: Kajian Teoretik (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hlm. 252.
2. Acep Hermawan, (2022), **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab**.p. 175.
3. Albantani, Azkia M. The effect of using Power Point on pupils' motivation to learn Arabic. **Âfâq Arabiyyah**.1 (1).81-92.
4. Albntanty Azkyam Moharam (2013). the Effect of using power point on pupilis Motivation to learn Arabic, state Islamic university syarif hid ayat karagar Indonesia.
5. Asp, Harmawan, **Arabic Language Learning Methodology Bandung**, 2009, 135.
6. Aziz Fachrurrozi and Erta Mahyuddin, (2010) **Pembelajaran Bahasa Asing, Traditional and Contemporary**, (Jakarta: Bina Publishing, p39.

7. Aziz Fakhurrozi and Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Arab (Jakarta: Direktorat Gender Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012), hlm 6-9. Mansour, Abdul Majeed.
8. Brophy, w.R. (1987). Education Research, N.Y. Long, Inc\* Borry hods. *Subsequent Edition*. New York, USA.
9. Claud, Durand-Prinbrogne&Hassenforder, j.& De Singly, F. (2005). *Dictionnaire encyclopédique de L'éducation et de la formation France: édition Adeline Guerine*.
10. Drever, et, al, (1971). Early diagenesis of clay minerals, Amecatasin, Maxico, archives, datapasecom, Journal of sedimentary.
11. Harni, Guntur, tarigan, **Teaching Langue Competition**, Bandung, (1990).
12. Jenui Muhonen, "Second Language Demotivation: Factors That Discourage Pupils from Learning the English Language," tenir di University of Jyvaskyla, 2004, hlm. 5.
13. K, Khairi, Z. Abdul Manaf, D. Adriuanto; M.S. Salleh; ZHamzah; R, Mohamed; Publied in (2009). The Malaysia international conference on communication, 15-17-Desember.
14. Literature and Knowledg, Saint Louis university Press Bruss els, Brussels, (2019), under the Direction of sophie Klimmis and Laureent Vane Eynde.
15. Lutfatul Qibtiyah, Shulhan Alfinnas. Students' Motivation to Learn Arabic Language in MAN Sumenep and MA Nurul Islam Sumenep. **AL-TA'LIM JORNAL**, 26 (3), 2019, 87-96.
16. Mell, p & Grance, T. (2012). The NIST definition op cloud computing. Recommendation of the National Institute of standards and Technology, Computer Security Division.
17. Mohamed Moghazy (2021). The Role of Students Motivation in Teaching Arabic as ase cond language in Dubai. International Journal of Research and scientific innovation, no (8), vol (5), 151-157.
18. Omar, Yousef. (2013). "The Teaching of Arabic in Multilingual Context: Reflective Practice." London Arabic Publications. London, UK.
19. Radliyah Zacnuddin, **Metodologi and Strategy Alternatives Bahasa Arab**, (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, 2005). 31.

20. Sami, Ihmidan, shaath (2020). The Motivation of non- native Arabic Speakers to learn Arabic for non- natiye Speakers. Brizeil university.
21. Shaath, Sami Ihmidan. The Motivation of Non- Native Arabic Speakers to Learn Arabic Language: Beirzait University as a Model. **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, 14 (10).1-26.
22. Taryghan, Akhirilpan (2023). communicate approach to teaching Arabic language in the eighth grade at Marzieh Islamic School, **Journal Ilmu- Ilmu Kependidikan in Bahasa Arab**, no (2), vol (9).
23. Weber,Alan S.Cloud computing in education. Ubiquitous and mobile learning in the digital age springer, New York, NY,2013.19-36.
24. Wina Sanjaya, Strategy Pembelajaran Berorientasi Standard Pendidikan, (Jakarta: Kencana Prenanda Media Group, Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, (2014 h. 168 2008), p146.
25. Winke, P. M., & Weger-Guntharp, H. D. (2006). Why students in the US are learning Arabic: A study of motivation at the college level. **Journal of the National Council of Less Commonly Taught Languages**, 3, 7-33.
26. Zulhanan, Teknik, (2015),**Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif** (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada,), p32.